

١٣٨

يعرفهم بنفسه . . . ومد سيفه إلى ضباط الحدود ، وهي علامة
من ميراث القرون الوسطى على التأمين والسلام
واضطرب الضباط أكثر مما اضطرب حراس الحدود من
الجنود ، واتصلوا على عجل بالحكومة التي اتصلت بالملكة
« وللمين » ملكة هولندا .

وقد أدركت الملكة المسلمة المحايدة دقة الظروف وخرج
الموقف الذي صارت إليه هولندا بهذا الضيف البغيض من
الحلفاء ومن شعبه الذي ألح في المطالبة بتزوله عن العرش .

ولقد قامت هولندا بالحيدة التامة في خلال سنوات الحرب
الأربع ، فإذا هي صانعة اليوم حتى تظل محترمة لهذا الحياد ؟
لقد قررت الحكومة الهولندية أن يحجز الإمبراطور الطريد
المهرب في قصر مريخ ، حتى تحل المشكلة على وجه صحيح ...
وسيق الإمبراطور اللاجئ في حراسة شديدة إلى قلعة
« أمرنجن » الهولندية حيث قدمت إليه وثيقة التنازل عن العرش
فأتمضاها في يوم ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ .

ونقل بعد ذلك إلى قصر من القصور القديمة الجميلة في
مدينة « دورن » الهولندية الصغيرة الحادثة .